

أهمية دافعية الإنجاز و دورها في عملية التحضير النفسي الرياضي لدى
لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط

The importance of achievement motivation and its role in the
process of psycho-sports preparation among middle class
amateur Football players

بن سالم توفيق¹

¹ جامعة الجزائر 3 – ابراهيم سلطان شيبوط (الجزائر)، bensalem.toufik@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2023/12/31

تاريخ القبول: 2023/12/06

تاريخ الإرسال: 2023/06/09

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور دافعية الإنجاز في عملية التحضير النفسي الرياضي، اعتماداً على المنهج الوصفي، تم توزيع استبيانات على 70 لاعباً أغلبهم من نوادي كرة القدم هواة بولاية الجلفة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الإنجاز تلعب دوراً إيجابياً في تحسين مستوى الأداء الرياضي من خلال تقديم الدعم النفسي والتشجيع على استخدام الحديث الداخلي الإيجابي، بالإضافة إلى الدعم المادي من خلال التكريمات والوعود المتعلقة بالإنجازات.

الكلمات المفتاحية: دافعية الإنجاز ، التحضير النفسي الرياضي ، كرة القدم.

Abstract: This study aimed to identify the importance of achievement motivation in the psychological preparation process, where the researcher relied on the descriptive approach, and the questionnaire forms were distributed to amateur football players, and the study sample consisted of 70 seventy athletes, most of whom were from amateur football clubs in the state of Djelfa, One of the most important results of the study is that achievement motivation through material and moral incentives plays a role in improving the levels of sports performance by providing psychological and moral support and urging the use of positive internal talk and excluding negative thoughts and material support, whether by providing honors or promises of achieving achievements.

Key words : Achievement motivation, Psychological Sports Preparation, Football.

1. مقدمة و مشكلة الدراسة:

لايمكننا الحديث عن الرياضة الأكثر انتشارا و شعبية في العالم أجمع بمعزل عن كرة القدم نظرا لمكانتها العالمية عامة وفي المجتمع الجزائري خاصة، ومن الجدير بالذكر أنها إكتسبت شعبية وجمهوراً كبيراً مقارنة بالرياضات الأخرى في وقت قياسي ولازالت في تطور مستمر ومن أجل ضمان مكانتها مع جماهيرها كان لابد من إيجاد سبل من شأنها أن تساهم في الارتقاء بها إلى أفضل المستويات الممكنة، ولعل من بين الطرق الحديثة دمج الجانب الأكاديمي بالتطبيقي والتكويني التي تهدف إلى تطوير أساليب اللعب الهجومية و الدفاعية والمهارات البدنية والنفسية والحفاظ عليها لأطول مدة ممكنة.

فالتدريب الرياضي الحديث في كرة القدم هو عملية تعليمية مخططة ومبنية على أسس علمية متينة تعمل على دمج اللاعبين في جميع جوانب الإعداد الرياضي، أي أن عملية التدريب الرياضي تتميز بالاستمرارية والتخطيط منذ اللحظات الأولى لاشتراك اللاعب في التدريبات الرياضية مواكبة بذلك المتغيرات العالمية المعاصرة بهدف تحقيق مستوى رياضي عالي في يتماشى مع المتطلبات المواكبة.

حيث تعتبر دافعية الإنجاز الرياضي واحدة من أهم العوامل التي تؤثر على أداء الرياضيين بصفة عامة و رياضيي المستوى العالي بصفة خاصة إذ يتجلى لنا ذلك من خلال المنافسات المختلفة وعن طريق عمليات التحضير النفسي المتنوعة واللازمة لتحقيق الأهداف التدريبية والتنافسية المرجوة، كما أن عمليات التحفيز المادية والمعنوية تساهم في تقليل التوتر والضغط النفسي والجسدي بشكل كبير، محققة بذلك التوازن النفسي الذي يؤدي إلى الأداء الأمثل والأكثر فعالية داخل الملعب.

والجدير بالذكر أن دافع الإنجاز ليس له أصول فيزيولوجية بل هو دافع مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، ومن خلال خبرات الفرد وأنواع من السلوك تتصف بالمنافسة والسعي وراء التفوق والرغبة في تحقيق المهام الصعبة والإستمرار في أدائها، لذا فإن دافع الإنجاز يتأثر بعدة عوامل منها: القيم الثقافية والسائدة والدور الإجتماعي للأفراد، و العمليات التربوية في النظم التعليمية للدولة، و التفاعل بين أفراد الجماعة وأساليب تنشئة الأطفال. (محمد ب.، 2018، صفحة 157)

تتجلى أهمية التحضير النفسي الرياضي في اهتمامه بالصحة النفسية والبدنية معاً، فالرياضي الذي يواجه مشاكل نفسية كالقلق والخوف و فقدان الدافع والحافز وغيرها من المحددات النفسية نلاحظ تذبذب في أداءه الرياضي، ولا يختلف اثنان ان التأقلم مع مختلف المواقف الرياضية ضروره ملحة لضمان تحقيق الاهداف النفسية دون مشاكل والحفاظ على الفورمة القصوى للرياضيين و تنميتها، حيث أشار " غيدي " أن التحضير النفسي و الاعداد البيسكولوجي مهم في مسيرة أي فريق قبل و اثناء المنافسة، وذلك للوصول باللاعبين إلى أعلى مستوى من اللياقة البدنية، ومن أجل ضمان أفضل النتائج الرياضية. (غيدي، 2021، صفحة 75)

و مما لا شك فيه أن التحضير النفسي الرياضي هو سيرورة التطبيق العلمي لوسائل ومناهج معينة ومحدودة موجهة نحو التكوين الفني (علاوي، علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية، 2002، صفحة 26) ويرى مارك لافاك أنه يجب الاهتمام بالتحضير النفسي إذ هو عبارة عن وحدة من الطرق المباشرة أو الغير مباشرة المتمكنة في تحسين القدرات النفسية للرياضيين.

وبالتالي، تمثل عمليات دافعية الإنجاز عنصراً مهماً في التحضير النفسي للرياضي خاصة في الجزء المتعلق بزيادة فاعلية مستوى الأداء من خلال توفير مختلف الحوافز المادية و المعنوية لدى لاعبي كرة القدم،

باعتباره جزءاً أساسياً لتحقيق الأداء الرياضي المثالي لضمان نجاعة فاعليته، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى أهمية دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.

_ ومن خلال ماتم تناوله سابقاً يمكن صياغة التساؤل العام الآتي :

هل يمكن لعمليات دافعية الانجاز المساهمة في تعزيز فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط ؟

_ ويندرج ضمن هذا التساؤل العام أسئلة جزئية كما يلي:

- أ. هل لدافعية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط ؟
- ب. هل لدافعية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط ؟
- فرضيات الدراسة :

_ الفرضية العامة:

لعمليات دافعية الانجاز دور في تعزيز فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.

_ الفرضيات الجزئية :

- أ. لدافعية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.
- ب. لدافعية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.

2. : الهدف العام من الدراسة

تسهم هذه الدراسة في توضيح الفوائد المرتبطة باستخدام الحوافز، سواء كانت مادية أو معنوية، في تحقيق النتائج المرضية لدى لاعبي كرة القدم

هواة فئة أواسط بالإضافة إلى ذلك، تناقش الدراسة دور الدافعية في تعزيز القدرات النفسية والحركية لدى اللاعبين والتقليل من بعض الافكار السلبية.

- أسباب اختيار الموضوع:

الدافع الأساسي لنا لإجراء هذه الدراسة هو أن هناك القليل من الأبحاث الجادة حول هذا الموضوع، لاسيما فيما يتعلق بتقنيات دافعية الانجاز وتحفيزاتها المادية والمعنوية ومن خلال بحثنا في الدراسات والمواضيع السابقة والمشابهة والمرتبطة تبين لنا أن اغلب الاهتمامات الرياضية في كرة القدم تركز على الإعداد البدني والمهاري والخططي، بينما نلاحظ وجود قصور في الوقوف على الجانب النفسي لما له من أهمية بالغة في النجاح من خلال فوائد إستخدام الحوافز المادية والمعنوية، التي من شأنها أن تزيد من فاعلية مستوى الأداء في التدريبات والمنافسة.

3. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

لقد ذكرنا العديد من المصطلحات في ورقتنا البحثية هاته والتي تحتاج إلى توضيح حتى تكون الصورة أوضح وسهلة الفهم دون إشكال أو غموض.

3.1. دافعية الإنجاز:

هي الجهد الذي يبذله الرياضي من أجل النجاح في انجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة كذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند انجاز الواجبات التي يكلف بها . (راتب، 2007، صفحة 106)

تتاول عالم النفس الأمريكي هنري موراي دافعية الإنجاز على أنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك . (عبدالخالق، 1991، صفحة 35) وتكمن أهمية دافعية الإنجاز الرياضي في:

- _ مظهر من مظاهر تطور الدوافع الغريزية وبمثابة دليل قوى على تعديل السلوك.
- _ من ضروريات الاحتفاظ باهتمام الرياضي وزيادة جهده بحيث يؤدي إلى تركيز الانتباه وتأخير الشعور بالتعب ما يترتب عن فعالية أكبر في الميدان.

_ أحد الأسس السيكولوجية التدريبية الهامة التي يخضع لها التحفيز الخارجي و النفسي الداخلي.

_ يعد مكوناً أساسياً فى سعى الرياضي لتحقيق الأهداف الفردة و الجماعية.

_ يشكل ضرورة لإحداث النمو فى التدريب و المنافسة.

3. 2. التحضير النفسي الرياضي:

هو عملية تربية تحت نطاق الممارسة الإيجابية للاعبين بهدف خلق و تنمية الدوافع والاتجاهات والثقة بالنفس والإدراك المعرفي والانفعالي والعمل على تشكيل وتطوير السمات الإرادية بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد التربوي و النفسي للاعبين (عده، 2001، صفحة 263).

كما يمكننا القول أنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان واستجابته لتبسيهات معينة من خلال التفاعل بين الفرد والبيئة النفسية الداخلية و الخارجية وذلك بهدف فهمه والتنبؤ بمساره و ضبطه تحت تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية بكافة أنواعها .

وعرفه علاوي بأنه خلق و تنمية الدوافع والاتجاهات الايجابية التي ترتكز على تكوين الاقتناع العقيقة والمعارف العلمية والقيم المختلفة الحميدة وفي ناحية أخرى العمل على تشكيل وتطوير السمات الارادية العامة والخاصة لدى الفرد الرياضي بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد النفسي لدى الرياضيين ، الأمر الذي يساهم في قدراتهم على مجابهة المشاكل التي تعترضهم أثناء المنافسة الرياضية والقدرة على حلها سلمياً. (علاوي، سيكولوجية التدريب في المنافسات الرياضية، 1992، صفحة 139)

3. 3. كرة القدم:

لغة: هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون كرة القدم ما يسمى عندهم بالركبي أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم التي نعرفها فتسمى Soccer.

إصطلاحاً: هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس، فكرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع، وقبل أن تصبح منظمة كانت تمارس بعشوائية في كل مكان وأصبحت اليوم تمارس في أماكن محددة، بملاعب خضراء ذات مقاييس ومعايير محددة وتلعب بين فريقين يتألف كل واحد منهما من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة فوق أرضية ملعب خضراء ذات مقاييس عالمية . (شمعون، 1999، صفحة 25)

- الدراسات السابقة و المشابهة :

أ. الدراسة الأولى: دراسة يحيياوي السعيد، عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2008-2009.

وقد أجريت هذه الدراسة بالجزائر العاصمة، و اعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي والمنهج المقارن، أما عينة الدراسة فإشتملت على 79 لاعبا دولي من فئة 17 سنة مقسمين على 4 دول من المغرب العربي، الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب، وكان اختيار العينة بشكل قصدي غير عشوائي. _ إستعان الباحث للتحقق من فرضياته بتقنية المقياس والاستبيان.

وتوصل من خلال ذلك إلى النتائج التالية:

_ اللاعبون يعزون فوزهم و أداءهم الجيد إلى العوامل الذاتية.

_ اللاعبون يعزون إنهمزمهم إلى العوامل الذاتية أكثر من الخارجية.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المنتخب الوطني و المنتخبات الوطنية لكل من المغرب، تونس، المغرب، ليبيا، في عزو الفوز و الفشل. (السعيد، 2009)

ب. الدراسة الثانية: دراسة قامت بها الباحثة نشوة سنان نايف هنداوي، العلاقة بين الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين، مذكرة ماجستير في التربية الرياضية، فلسطين، 2012.

تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم بجنين، على لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في الألعاب الفردية والجماعية للمرحلة الأساسية العليا، واعتمدت في تحديد عينة الدراسة على

طريقة الحصر الشامل لجميع اللاعبين واللاعبات والذي قدر عددهم 1047 (642 لاعب، 405 لاعبة).

كما اعتمدت المنهج الوصفي، والمقياس كتقنيات للدراسة لقياس مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي.

وتوصلت بذلك إلى النتائج التالية:

_ مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين جاءت بدرجة كبيرة.

_ مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مدارس مديرية جنين جاءت بدرجة كبيرة لكلا الجنسين وللذكور أعلى بقليل. (هنداوي، 2012)

4. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.4. الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع:

من خلال ملاحظة طبيعة موضوع الدراسة تبين للباحث أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع متطلبات الدراسة.

- الدراسة الإستطلاعية :

أ. أدوات الدراسة الإستطلاعية:

- تتمثل في إستبيان حول عمليات دافعية الانجاز المتمثلة في الحوافز المادية و المعنوية لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط و دورها في تعزيز فاعلية الأداء الرياضي.

ب. نتيجة الدراسة الإستطلاعية:

_ معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاته و خصائصه، والتأكد من صلاحية أداة الدراسة وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:

- وضوح البنود وملائمتها لمستوى العينة و خصائصها
- التأكد من الخصائص السيكمترية للإستبيان المستخدم (الصدق والثبات) و التأكد من وضوح التعليمات.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية و بالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.
ولهذا قمنا بزيارة عينة بحثنا حيث تم ذلك بعد سحب رخصة تسهيل المهمة من إدارة المعهد لزيارة مجتمع بحثنا المتمثل في :
لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط النشطين في النوادي المحلية لبلدية الجلفة
- مجتمع وعينة الدراسة :
اشتمل مجتمع الدراسة على مجموعة بلغ عددها (200) لاعب كرة قدم بولاية الجلفة.

تعتبر عينة الدراسة أساس العمل في الدراسة وهي "مجموعة من الأفراد ، وتكون ممثلة بيني الباحث عليها عمله وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا" (محمد ر.، 1995، صفحة 68)
تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية للاعبين كرة القدم، وبلغ عددهم (70) سبعون.

- مجالات الدراسة:
أ/. المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة على لاعبي كرة القدم فئة أواسط من نوادي هواة بلدية الجلفة الذين ينشطون بكل من ملعب "دشرة الخونية" وملعب "بن جرمة".

ب/. المجال الزمني:

اختير موضوع الدراسة وعينة الدراسة في 03 جانفي 2023، تم بناء خطة الدراسة مع تحكيم الاستبيان ثم الإجابة عليه من طرف اللاعبين

الأواسط من خلال حسابات الصفحات الالكترونية للاندية على الفايسبوك من 14 إلى 29 جانفي 2023، نظرا لتوفر جميع اللاعبين على حسابات الكترونية قمنا بالإعتماد على نموذج قوئل لتسهيل عملية جمع وصب البيانات على SPSS.

ج/. المجال البشري:

يتكون المجال البشري من لاعبي كرة القدم الهواة المنتمين إلى الرابطة الولائية لكرة القدم بولاية الجلفة فئة أواسط، بلغ مجتمع الدراسة نحو 200 مفردة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية شملت 70 لاعب.

- إجراءات الدراسة:

- أداة الدراسة:

إستبيان حول دافعية الإنجاز الذي يشتمل على بعدين إثنين:

1 - البعد الأول: دافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز النفسية

المعنوية، من السؤال 01 إلى السؤال 11.

2 - البعد الثاني: دافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز المادية، من

السؤال 12 إلى السؤال 22.

إعتمادا على 3 بدائل:

- أبدا.

- أحيانا.

- دائما.

- الأسس العلمية للأداة:

- ثبات وصدق الإستبيان:

- ثبات الإستبيان:

جدول رقم (01) يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| | | |
|-------------------------------|--------------|-------------------|
| كرونباخ معامل الثبات α | عدد العبارات | ثبات أداة الدراسة |
| 0.80 | 22 | |

يتضح من الجدول أعلاه، أن معامل الثبات العام للدراسة بلغ (0.801)، لإجمالي فقرات الاستبيان 22، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس "تاتلي" والذي اعتمد على (0.70)، كحد أدنى للثبات. (Nunnally، 1994)

- صدق الإستبيان:

جدول رقم (02) : يوضح معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية

للإستبيان

| قيمة الدلالة | معامل الارتباط | فقرات المحور |
|--------------|----------------|---|
| 0.000 | 0.81 | دافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز النفسية المعنوية |
| 0.000 | 0.83 | دافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز المادية |

من نتائج الجدول السابق نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المحورين والدرجة الكلية للاستبيان، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط لدافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز النفسية المعنوية (0.81)، فيما كان الحد الأعلى لمعامل الارتباط لدافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز المادية ب: (0.83)، وعليه فإن جميع المحاور متسقة داخليا مع الاستبيان ككل مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

- تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:
- النسب المئوية.
 - كاف تربيع.
 - ألفا كرونباخ.
 - معامل الارتباط بيرسون.

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: لدافعية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.

الجدول رقم (03): يبين نتائج اختبار (كاف²) الخاص بعمليات دافعية الانجاز

بالاعتماد على الحوافز النفسية المعنوية

| التكرار | النسبة المئوية | كاف 2 | درجة الحرية df | مستوى الدلالة α | الدلالة المعنوية | الدلالة الإحصائية |
|---------|----------------|-------|----------------|------------------------|------------------|-------------------|
| منخفض | 2.8% | 31.46 | 2 | 0.05 | 0.000 | دال |
| متوسط | 41.4% | | | | | |
| مرتفع | 55.8% | | | | | |
| المجموع | 100 | | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (03): أن عدد اللاعبين الذين كان لديهم مستوى منخفض في الدافعية عبر الحوافز النفسية المعنوية هو (02)، ونسبة (2.9%)، وعدد الذين كان لديهم مستوى متوسط هو (27) ونسبة تقدر بـ: (41.4%)، أما عدد اللاعبين الذين كان لديهم مستوى مرتفع هو (39)

وبنسبة تقدر بـ (55.8%) ونلاحظ أن قيمة (كاف)، التي تقدر بـ: (31.46)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ: (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الأولى (لدافعية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط)، دالة احصائياً، ومنه يتضح لنا أن معظم اللاعبين كان لديهم مستوى مرتفع في تامين الحوافز المعنوية واللفظية، وبذلك يمكن القول بأن لدافعية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط.

الفرضية الثانية: لدافعية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط.

الجدول رقم (04) : يبين نتائج اختبار (كاف²) الخاص بعمليات دافعية الانجاز بالاعتماد على الحوافز المادية.

| التكرار | النسبة المئوية | كاف ² | درجة الحرية df | مستوى الدلالة α | الدلالة المعنوية | الدلالة الإحصائية |
|---------|----------------|------------------|----------------|------------------------|------------------|-------------------|
| منخفض | 1.4% | 32.47 | 2 | 0.05 | 0.000 | دال |
| متوسط | 45.4% | | | | | |
| مرتفع | 53.2% | | | | | |
| المجموع | 100% | | | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (04): أن عدد اللاعبين الذين كان لديهم مستوى منخفض في الدافعية عبر الحوافز المادية هو (01)، وبنسبة

(1.4%)، وعدد الذين كان لديهم مستوى متوسط هو (32) وبنسبة تقدر بـ: (45.4%)، أما عدد اللاعبين الذين كان لديهم مستوى مرتفع هو (37) وبنسبة تقدر بـ (53.2%) ونلاحظ أن قيمة (كاف)، التي تقدر بـ: (32.47)، وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ: (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن الفرضية الثانية (لداغية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط)، دالة احصائيا، ومنه يتضح لنا أن معظم اللاعبين كان لديهم مستوى مرتفع في تهمين الحوافز المادية الملموسة، وبذلك يمكن القول بأن لداغية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة فئة الأواسط.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية على أن لداغية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة فئة الأواسط، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)، نجد أن قيمة (كاف) التي تقدر بـ (31.46) وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة وبالتالي فإن الفرضية الأولى (لداغية الانجاز عبر الحوافز المعنوية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة فئة الأواسط)، دالة احصائيا، إذ يلعب الخطاب الشفوي والتشجيعي مع الطابع التحفيزي دورا هاما في تعزيز الثقة بالنفس وتجنب الوقوع في الأخطاء، وهذا ما تؤكد

دراسة أمان الله رشيد التي نصت على وجود فروق دالة احصائية للتحفيز المعنوي ودوره الايجابي على الرضا لدى لاعبي كرة القدم. (رشيد، 2015)

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية على أن لدافعية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط، ومن خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04)، نجد أن قيمة (كاف) التي تقدر بـ (32.47) وقيمة الدلالة المعنوية والتي قدرت بـ (0.000) عند مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة الحرية (02)، وبمقارنة الدلالة المعنوية مع مستوى الدلالة نجد أن $\text{sig} < \alpha$ الدلالة المعنوية أقل من مستوى الدلالة وبالتالي فإن الفرضية الثانية (لدافعية الانجاز عبر الحوافز المادية دور في تحسين فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم فئة الأواسط)، دالة احصائياً، لذا نلاحظ مدى أهمية الجانب المادي في المشوار الكروي للاعب وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (يحياوي السعيد، 2009).

- مناقشة عامة:

نصت الفرضية العامة، على أن "العمليات دافعية الانجاز دور في تعزيز فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط " ومن خلال النتائج وما توصلت له كل من دراسة يحياوي السعيد 2009، وأمان الله رشيد 2015، وماترتب عن تحقق الفرضيتين الجزئيتين نستنتج أن: "العمليات دافعية الانجاز دور في تعزيز فاعلية الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم هواة فئة الأواسط"، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، وعليه فإن الفرضية العامة محققة.

- خاتمة :

في الختام، يمكن التأكيد على أهمية الحوافز المادية والمعنوية في تحفيز وتنشيط الأداء الرياضي، لما تلعبه من دور حيوي وكوقود يدفع بالرياضيين لتقديم جهد إضافي، خاصة في السياق الرياضي الحالي الذي يشهد تزايداً في شعبيته بين الجماهير، فتوفر التحفيز الكافي، يمكن الرياضيين من اظهار أداء متميز خلال المنافسات، وعلى الجانب الآخر، في حالة نقص الحوافز المادية أو المعنوية، يمكن أن يؤثر ذلك سلباً على أدائهم. هذه العلاقة بين الحوافز ودافع الإنجاز كانت موضوع دراستنا الرئيسي، حيث يعتبر الإستغناء عن توفير مثل هذه العمليات من العوائق التي تقف حبر عثرة في تطور الرياضة الجزائرية .

الإقتراحات:

تعتبر الحوافز من أهم العوامل الأساسية في الرياضة والتي وجب الوقوف على أهميتها، حيث يتوقف نجاح النوادي الرياضية بشكل او بآخر على مدى دافعية وحماس أفرادها للعمل داخل النوادي الرياضية، كما يجدر بالمدربين في النوادي الرياضية أن يفهموا معنى وطبيعة التحفيز المادية و المعنوية، ومن بين الجوانب التي تؤثر على التحفيز الرياضي، نذكر:

1. تحسين التركيز والانتباه: حيث تساعد التحفيزات المعنوية على مساعدة اللاعبين في التغلب على القلق المعرفي وحمى ما قبل المنافسة.
2. تحسين الأداء البدني: وتساعد التحفيزات المادية على زيادة الإصرار و العزيمة وتقليل القلق الجسمي.
3. التحكم في الضغوطات النفسية: ترتكز أهمية الحوافز المعنوية على التحكم في الضغوطات النفسية وتقليل التوتر والقلق الناتج عن الأداء الرياضي.

4. تحسين الثقة بالنفس: تساهم الحوافز المادية و المعنوية على خفض قلق المنافسة و شحذ الهمم و كذا التعبئة النفسية .
5. الحفاظ على الكفاءة النفسية و البدنية: من بين أهم العناصر السابقة خاصة التي تهدف للحفاظ على أعلى المستويات البدنية والرياضية في الملعب هي توفير الدعم المادي و المعنوي من الطرف المدربين و حتى عائلاتهم و تشجيعهم.

المراجع المستخدمة في البحث:

1. Nunnally, J. C. (1994). *Psychometric theory*. New York: McGraw-Hill.
2. أسامة كامل راتب. (2007). *علم النفس الرياضي مفاهيم و تطبيقات*. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. السعيد، ي. (2009). *عزو التفوق وال فشل الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم*. الجزائر: جامعة الجزائر 3.
4. أمان الله رشيد. (2015). التحفيز وإنعكاسه على الرضا لدى لاعبي كرة القدم قسم جهوي -صنف أكابر-. *مجلة الابداع الرياضي*(17)، 85-99.
5. عبد القادر غيدي. (2021). أهمية التحضير النفسي و الذهني قبل المنافسات الرسمية لدى الرياضيين. *الممارسة الرياضية و المجتمع*، 70-90.
6. عبد الخالق، أ. (1991). *الدوافع للإنجاز لدى اللبنانيين*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

7. عبده، ح. ا. (2001). *الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم*. مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
8. علاوي، م. ح. (2002). *علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. محمد العربي شمعون. (1999). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
10. محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدريب في المنافسات الرياضية*. القاهرة: دار المعارف.
11. محمد، ب. ع. (2018). قلق المنافسة و علاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي دوري المناصير لكرة القدم في الأردن. *مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات سلسلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية*. 46 ,
12. محمد، ر. (1995). محاضرات في من هجية البحث العلمي لطلبة الماجستير . *المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية*. (p. 68), مستغانم.
13. هنداوي، ن. س. (2012). *العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين*. فلسطين.